

الاحلام

مجموعة تصائد اجتماعية وضمها الشاب الأديب : شفيق افندي معلوف وأفرغها
في قالب خيالي رشيق وزينها برسوم ملامحة لتلك الأخيصة فجاءت نموذجاً رائعاً من
لأدب الغض الذي يقوم على سواعد التباب الناغض .
نصفحت هذا السفر اللطيف فألفيت فيه من رقة الدبباجة وجزالة اللفظ ومثانة



هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net



الأُسلوب ما ينم عن بسطة في الأدب . وحدث في الصناعة . ورأيت في أضعاف
سطوره مما يؤخذ به قوله في (ص ٧) :

دعوه يزحزح عن قلبه بقية حياته الذائبة

فان للقلب حبة واحدة لا غير . وقوله في (ص ٨) :

رأيت الثريا على خدها كوشم . فصدمت في الجوز فره

فان الوشم أخضر او أزرق لا يشبه بالثريا ولا تشبه به وقوله في الصفحة تنسها :

وعاهدتها الحب فهي أليفة - صدري وكم فرجت عني حسرة

فقد عدى عاهد الى مفولين وهي لا نتمدى الا الى واحد وقوله في (ص ١٢) :

فقلت لزوجتي ودعيني فسوف بصير الوجود هشيم

اذ لا يفتقر مثل هذه الضرورة لمثل هذا الأدب وقوله (ص ١٣) :

تهب العواصف فيها وتهمي ال صواعق هميا كوكف المطر

والهمي بمعنى السيلان لا يكون الا في سائل وليست الصواعق منه وان أريد

بمعنى السقوط فتهوي اولى من تهمي اسلاستها من ايها ما لا يراد وقوله في (ص ٢) :

ونحن تضيق بنا الارض رغم - التمدت هذا على رحبها

والمعروف ان يقال على رغم . او الرغم من . وقوله في (ص ٢٧) :

ولكن تلك تلاشي القردن - وهذا يلاشيه مر الثوني

فان لفظ تلاشي ويلاشي غير عربي وكانه مولد وقوله في (ص ٣٥) :

لاُدفن بين زهور الرياض على ضفة النهر الزاخر

فقد جمع فيه الزهر على زهور في هذا البيت والذي بمسده وهو لا يجمع هذا

الجمع وقوله في (ص ٣٩) :

ورحت أسائل عن حلم ليلي - النيام ومن ذا مجبي سؤلا

فلم أتبين عامل النصب في : سؤلا . وقوله في (ص ٤٩) :

لقد كنت قرب البحيرة غفلان اخبط في لجة من شجوني

فاني لم ار غفلات .

ولو سلم الكتاب مما ذكرناه وأمثاله واختير له من الرسوم ما هو ألبق بالأدب

من الرسوم التي فيه لكان طرفة للأدب وعقيلة في جيد الأدب الطريف . وعسى
ان يتدارك ذلك في الطبعة الثانية ان شاء الله تعالى .

عضو المجمع العلمي

سليم الجندي